للتضرّع هو الانف والجبين عطف على الانف على ارض الذلّ تختلق
بمسح وهذه الاضافة ايضًا لما ذكر من انجاس متعلّق بطهّر انجاس
النحس ضدّ السّعد كالنحوسة ضدّ السّعادة والمراد بها الافعال
القبيحة والصّفات الذميمة والعقايد الباطلة وبانجاسها المتكاثرة
منها بحيث لو لم تزل لافضت الى الخلود في النار المارد بن اي العاتي
الخارجين عن طاعة الله تعالى والصّلوة والسّلام جمع بينهما اقتداءً
لقوله تعالى صلّوا عليه وسلّموا تسليمًا على سيّدنا محمّد المزكّي
اي المطهّر لصائم اي الممسك قلبه عن متعلّق بصائم ان يجنح
اي يقصد ما سوى الاسلام من دين بيان لما وعلى آله واصحابه
المجاهدين في رفع رايات آيات لدقايق حقايق الحقّ المبين
الحقّ المبين هو الشّريعة المصطفويّة وحقايقها الاحكام المنسوبة
اليها من العمليّات والاعتقاديّات والوجدانيّات ودقايق حقايقها
الادلّة التفصيليّة المفيدة لها وآيات تلك الدقايق طرق الاستدلال
بها من العبارة والاشارة والدّلالة والاقتضاء ورفع راياتها
اظهار تلك الطّريق للمستدلّين وافشائها بين المستنبطين حتّى
قدروا على استخراج ما لم يظهر منهم ولا يخفى ما في قوله فقه
والمصلّين وتيمّمه ونحو ذلك من رعاية براعة الاستهلال والاشارة
الى انواع العبادات الخمس امّا بعد فانّ من اهمّ المطالب السّنيّة
اي العليّة واتمّ المآرب جمع مأربة بمعنى الحاجة السّميّة اي الرفيعة
التي تجب ان يوجّه تلقائها اي جهتها عنان العناية ويصرف
اليها اعمار اهل الهداية في البداية والنهاية علم الفقه اسم انّ في قوله
فانّ الذي هو سبب انتظام المعاش ونجاة المعاد وفلاح العباد ونيل
المراد يوم التناد اي يوم القيامة تفاعل من النداء سمّي به لانّه

يوم

يوم ينادي اصحاب الجنّة اصحاب النار وبالعكس ولقد كنت
صرفت شروع في بيان سبب الاقدام على التصنيف شطرًا
اي بعضًا من عنفوان الشّباب الى تدبّر اي تفكّر لطايفه
وتدرّب اي اعتياد لتصفّح تفعّل من تصفّح الشيء اذا نظرت
في صفحاته ما فيه من الكتب والابواب ثمّ تحلّى لي ان اكتب فيه
متنًا كما في الاصول وهو مرقات الوصول الى علم الاصول
بيد اي الّا انّ عوايق الدّهر عاقتني اي كفّتني عن الحصول
حتّى ساقني زماني حين رماني بمار ماني اشارة الى ما عرض
لي من مرض الطاعون عام الوباء الاكبر وهو سنة اثنين
وسبعين وثمان مائة وهو من قبيل الاسناد المجازيّ الى
ان عزمت متعلّق بقوله ساقني على انّه تعالى شانه وعظم
سلطانه ان خلّصني من هذه الآفة بحيث اقدر على قطع
المسافة في مهاملة المعارف والعلوم ومفاوز الادراكات
والفهوم المهامة جمع مهمه بمعنى الصّحراء والمفاوز جمع مفازة
بمعنى موضع الفوز يسمّى به الصّحراء تفاءلًا اصرف جزاء
لقوله ان خلّصني خلاصة من بقيّته عمري الموهوبة الى
ابراز ما في خلدي اي قلبي بطريقة منذوبة بيّنها بقوله
بان اصنّف فيه اي الفقه متنًا متينًا اي قويًّا رتيقًا اي محكمًا
نظامه اي ترتيبه وارصف اي ارتّب وهو في الاصل عقد
الحجارة بعضها بالبعض للاحكام بنيانًا وهو ما ركّب وسوّي
كالحائط رصينًا اي محكمًا انيقًا فهو ايضًا بمعنى محكمًا انتظامه
خاليًا اي سالمًا عن الروايات الضعيفة حاليًا اي مزيّنًا
بالقيود المذكورة في الشروح والفتاوى للاطلاقات المتون

بمعنى عدد

ـه حتى صح

بفتحهما الخاء واللام في قوله في خلدي جاز ـه

Copyright © King Saud University